

«كليفلاند أبوظبي» يشجع الرجال على التحدث عن مشاكلهم الصحية»



أطلق مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، أحد مرافق مبادرة للرعاية الصحية، حملته السنوية لصحة الرجال تحت عنوان: «اذكرها»، لتسليط الضوء على أهمية إجراء الفحوص الطبية بانتظام، وعدم التراجع عن مناقشة أي مشكلة صحية مع الأطباء.

يُنظر إلى المبادرة، التي تم إطلاقها لأول مرة في العام الماضي، على أن لها أولوية خاصة في عام 2020، بسبب تجاهل الناس حول العالم، مواعيدهم الطبية، أو تجنب الذهاب إلى المستشفى بسبب قيود السفر، أو القلق الذي نجم عن جائحة فيروس كوفيد-19.

فقد وجدت دراسة حديثة أجراها مستشفى «كليفلاند كلينك» في الولايات المتحدة أن 77 في المئة من الرجال شهدوا زيادة في مستويات التوتر هذا العام، وأن 59 في المئة شعروا بأن جائحة فيروس كوفيد-19 كان لها تأثير سلبي في صحتهم العقلية.

يقول الدكتور وليد حسين، رئيس قسم المسالك البولية، بمعهد التخصصات الجراحية الدقيقة، في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»: «غالباً ما يكون الرجال أكثر تحفظاً عند الحديث عن صحتهم، ويتجنبون الإفصاح عن مخاوفهم

الصحية، وقد يشعرون بالحرج من طلب المساعدة عندما يتألمون. فإن القيام بزيارة الطبيب عندما تكون لديك مشكلة خطوة أولى بغاية الأهمية، خاصة في هذا العام، حيث أصبح الرجال يُجابهون تحديات غير مسبقة، ويواجهون ظروفًا جديدة كل يوم، وهذا قد يؤدي إلى تفاقم مشاكل صحية لم تكن في الحسبان؛ فالصحة النفسية لها أثر كبير جداً على الصحة البدنية».

ويأمل الأطباء في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» أن يتواصل نجاح حملة «أذكرها» من العام الماضي في مساعدة الرجال على التغلب على صمتهم حول طلب المشورة الطبية للمخاوف المتعلقة بأمراض المسالك البولية والبروستاتا والقولون. ستشمل الأنشطة خلال الشهر ندوات افتراضية عبر الإنترنت تقدم معلومات حول صحة القلب، والحفاظ على وزن مثالي من خلال النظام الغذائي وزيادة النشاط البدني، وتقليل العادات السيئة مثل التدخين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.